سمو ولي العهد زار المعهد العربي الإسلامي بطوكيو

الأمير عبدالله: جئنا إليكم من مملكة عبدالعزيز لنلتقي بأصدقائنا في اليابان حاملين معنا تحيات خادم الحرمين

□ طوكيو - وليد البهكلي - واس :

قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء أمس بزيارة للمعهد العربي الإسلامي في طوكيو في مبناه الجديد الذي شيد على نفقة حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود.

والتقى سموه بابنائه الطلبة السعوديين الذين يتلقون دراساتهم العليا في اليابان.

وقد بدأ اللقاء بالقرآن الكريم ثم ألقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أيها الاخوة الكرام

بأكرم تحية تجمعنا أحييكم بتحية الإسلام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أيها الاخوة الكرام.

لقد جئنا إليكم من أرض عرفت في تاريخها معنى الفرقة والعزلة وعانت منها أشد المعاناة حتى قيض الله لها رجلا من التاريخ حمل لواء التوحيد أمانة ولم تستقر في نفسه أو تهدأ إلا حينما أعلن قيام دولة دستورها القرآن الكريم وشريعتها شرع الله فصلا وحكما لكل خلاف.

فمن المملكة العربية السعودية مملكة عبدالعزيز جئنا لنلتقي بأصدقائنا في اليابان لنعبر لهم عما نحمله لهم في نفوسنا حاملين معنا تحيات وأمنيات قائد مسيرتها الحديثة أخي خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله.

أيها الاخوة الكرام.

ما أسعدني بهذه المناسبة التي التقيكم بها لأعبر لكم عما أحمله من محبة وتقدير للدور الذي تقومون به وتتجاوزون من خلاله انتماءات عرقية لتقدموا شيئا من روح الإسلام تجاه البشرية كلها وما تحمله هذه الروح من تسامح ورحمة بالإنسان ومجادلة له بالحسنى ودفع بالتي هي أحسن وعدل أقرب للتقوى في عالم أبدل كثيرا من القيم النبيلة بتجاوزات أخلاقية وإنسانية على فطرة الإنسان التي فطره الله عليها.

أيها الاخوة الكرام.

ليس خافيا علينا جميعا ما يعاني منه المسلمون من تشويه لصورة دينهم في بعض وسائل الإعلام التي تهيمن على عقول الناس تصور الإسلام الذي هو دين التسامح دينا للعنف وتقدم الإسلام الذي هو عقيدة للتفكر والتأمل والعمل عقيدة للتخلف.

لذلك فنوركم أيها الاخوة يتمثل في تقديم الإسلام بصورته المشرقة خدمة لدينكم وبلادكم وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون.

هذا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عقب ذلك ألقى مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدكتور عبدالله بن يوسف الشبل كلمة فيما يلي نصها:

الحمد لله الذي هدانا للإسلام وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله وصلى الله وسلم وبارك على رسوله نبينا محمد وعلى آله ورضي عن السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

أصحاب السمو الأمراء.

أصحاب المعالي أصحاب السعادة.

سعادة سفير خادم الحرمين الشريفين الأستاذ محمد بشير كردي.

الاخوة الحضور.

أما بعد فأحييكم بتحية الإسلام.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ويسرني باسم جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وباسم معهدها في طوكيو وباسمي شخصياً أن أرحب بسموكم الكريم أجمل ترحيب وأحييكم أصدق تحية.

صاحب السمو: إن الكلمات لا تعبر عما في النفس من مشاعر الغبطة والسرور وعميق الفرحة والحبور لتفضلكم بهذه الزيارة الكريمة التي تترجم حرص سموكم على رعاية هذا المعهد باعتباره جسرا من جسور الاتصال الحضاري التي تعزز العلاقة بين المملكة واليابان وتعبر عن أصالة سموكم في خدمة قضايا الإسلام وتراث العروبة.

وهي في الوقت نفسه رمز لوفاء قيادة المملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز (حفظه الله) للرسالة العظيمة التي شرف الله بها بلادنا الحبيبة إذ جعلها مهبط الوحي ومنطلق الرسالة المحمدية ومهد اللغة العربية لغة القرآن الكريم والسنة النبوية ووعاء العلوم الإسلامية وخص حكومتنا الرشيدة بخدمة الحرمين الشريفين ووفقها لعمارتها والعناية بها وإكرام ضيوف الرحمن والانفاق بسخاء لنشر رسالة الإسلام وتعليم اللغة العربية وغير ذلك مما لا يتسع المقام للإشارة إليه فضلا عن احصائه واستقصائه.

وما هذا المعهد إلا أحد النماذج الحية لهذه الرعاية الكريمة والجهود المباركة فجزى الله خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده أولى الجزاء ومتعهما بالصحة والعافية وجعل ما يقدمانه في ميزان حسناتهما.

كما أن هذا المعهد يا صاحب السمو واحد من الجداول التي تصب في نهر العلاقة الطيبة بين المملكة العربية السعودية وامبراطورية اليابان.

هذه العلاقة التي تمتد جذورها إلى عهد القائد المؤسس الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه، الذي وحد أجزاء البلاد وأسس دولة حديثة على دعائم الإسلام الحنيف عقيدة وشريعة ونظام حياة وتطلع إلى إقامة علاقات الود والمحبة مع جميع شعوب العالم.

وتذكر احدى الوثائق ان الحكومة اليابانية بدأت في وقت مبكر تتطلع إلى إقامة علاقات مع المملكة فطلبت من قنصلها في مصر رفع تقرير خاص كان مما جاء في التقرير الذي رفعه عام ١٩٢٨م «إن ابن سعود يريد أن يطور بلاده ويلحق بركب التطور الحضاري لكنه في الوقت نفسه يريد أن يحافظ على ثقافته الأصلية وأخلاقيات بلاده الجليلة وانه بعقله المتفتح وسياسته المتطورة يحاول أن يحقق انجازات في مجالات الصحة والتجارة والصناعة عن طريق وضع خطط جديدة».

لقد بدأت العلاقات بين البلدين في عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله ثم نمت في عهد ابنائه سعود وفيصل وخالد رحمهم الله ثم تطورت وازدهرت في هذا العهد الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين.. ولن أتحدث عن العلاقات الاقتصادية والتجارية والصناعية بل اكتفي بالإشارة إلى بعض الجوانب الثقافية ومنها «المعهد العربي الإسلامي في طوكيو التابع لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الذي بدأ نشاطه ١٤٠٢هـ ثم أعيد بناؤه بمكرمة ملكية من خادم الحرمين الشريفين.. وإلى صندوق خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.. وجمعية الصداقة السعودية اليابانية.. وما تقوم به المملكة من ترجمة لمعاني القرآن الكريم وتوزيعها ودعم جهود المسلمين في اليابان.. وهذه المجموعة من الطلاب الماثلة أمام سموكم الذين ابتعثتهم جهاتهم لتطوير وتحديث معلوماتهم في الصناعة والتقنية الحديثة التي تتميز بها اليابان وتنمية مهاراتهم المهنية.

وأخيرا تلكم الزيارات المتبادلة بين المسؤولين في حكومتي البلدين والتي تأتي زيارة سموكم الكريمة تتويجا للعلاقات المتميزة بين المملكة العربية السعودية ودولة اليابان.

أكرر الشكر لسموكم الكريم وأدعو الله أن يمتعكم بالصحة والعافية ويحفظكم من كل شر ومكروه ويزيدكم عزة ومنعة.

ثم قدمت لسمو ولي العهد هدية المعهد بمناسبة زيارة سموه الكريم.. عقب ذلك تشرف الطلبة السعوديون بالسلام على سمو ولي العهد ثم غادر سموه المعهد مودعا بالحفاوة والتكريم.

من جهة أخرى شاهد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ودولة رئيس الوزراء الياباني ابوتشي في قاعة الاحتفالات الكبرى في قصر اكاساكا بطوكيو مساء أمس عرضا بالسيوف واستعراضا لمهارات الفرسان الفردية للمحاربين اليابانيين القدامى.

وقد نال العرض استحسان الجميع، وفي نهايته قدم الفارس الأول في هذه اللعبة سيفا تاريخيا لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.

وشاهد العرض مع سمو ولي العهد الوفد الرسمي المرافق.

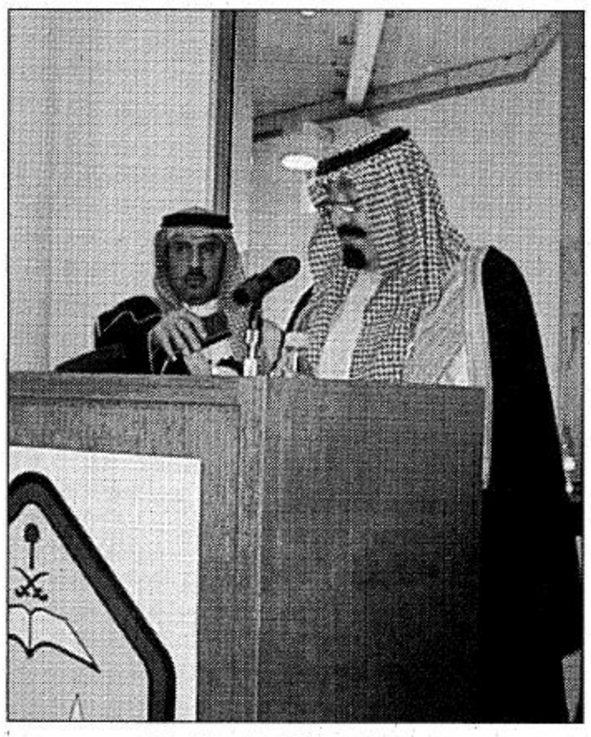

□ سمو ولي العهد يلقي كلمته في معهد طوكيو □

رئيس الوزراء الياباني أقام حفل عشاء تكريماً لسمو ولي العهد

الأمير عبدالله: الشعب الياباني قدّم للعالم نموذجاً فريداً في تاريخه

□ طوكيو - وليد البهكلي - واس :

أقام دولة رئيس الوزراء الياباني ابوتشي مساء أمس حفل عشاء في مقر رئاسة الوزراء بطوكيو تكريما لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

وخلال مأدبة العشاء تبودلت الكلمات الترحيبية حيث ألقى دولة رئيس الوزراء الياباني الكلمة التالية:

صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

أصحاب السمو والمعالي الحضور الكرام.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إنه لشرف عظيم لي أن أقيم هذه المأدبة للترحيب بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز هذه الليلة حيث تستضيف اليابان لأول مرة ولياً للعهد من المملكة العربية السعودية الصديقة.. إننا في غاية السرور لهذه الفرصة التاريخية.

لقد قمت بزيارة للمملكة العربية السعودية في عام ١٩٦٣م عندما كنت طالباً ثم اتيحت لي فرصة أخرى بعد مرور ٣٠ عاماً لزيارة بلادكم بصفتي عضوا في البرلمان الياباني قبل عامين حيث تشرفت بلقاء مع صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية الذي يشرفنا اليوم بحضوره معنا وما زلت أذكر بوضوح مدى اعجابي بالتطور الملحوظ الذي شهدته بلادكم.. إن اليابان تهتم بتوطيد أواصر العلاقات الودية حكومة وشعباً بين اليابان والمملكة العربية السعودية بكونها رائدة لمنطقة الخليج والبلدان العربية والتي انجزت مثل هذه التطورات المرموقة.. إنني كنت أبحث دائما عن سبل تنمية شعور التقارب والود لدى الشعب الياباني نحو الشرق الأوسط.. إن كلينا يكن الاحترام للفروسية وفن السيوف ونشترك في احترام هذه القيم وإنني أؤمن بأن يكون المزيد من تعميق التفاهم من خلال الالتقاء ما بين الشعبين.

لقد قدمنا لحضرة صاحب السمو سيفاً يابانياً بوصفه رمزاً للقائنا هنا وذلك السيف مصنوع بيد السيد/ سيتو الذي يحضر هذه المأدبة وهو من أبرز صناع السيوف اليابانية. إن صناعة السيف الياباني فن تقليدي وتاريخي قد تطور مع مرور زمن طويل أكثر من ألف عام ونعتبره فن كنوز تقليدية ترمز روح اليابان المعنوية.. ويسعدنا أن تتقبلوا هذه الهدية رمزا لصداقتنا العميقة يا سمو ولي العهد حيث نشاطركم هذه المشاعر النبيلة تجاه الفروسية.

إن تبادل الزيارات والاتصالات الشخصية بين البلدين على كافة المستويات هو مهم لتعزيز العلاقات الثنائية وتعميق التفاهم ويعود تاريخ الاتصالات بين البلدين على الصعيد الحكومي إلى ما قبل ستين عاما حيث زار اليابان سعادة السيد/ حافظ وهبة المبعوث السعودي الخاص لحضور حفل افتتاح المسجد في منطقة يويوجي وكان تبادل زيارات الأشخاص ذوي النفوذ في هذه السنوات نشطا جدا وسوف تحقق زيارة سموكم المزيد من تقوية الروابط بين الشعبين.

اضافة إلى ما ذكرت فقد تم التوقيع بين البلدين على الورقة الأساسية للتعاون بين اليابان وبين المملكة العربية السعودية تجاه القرن الحادي والعشرين وأجندة التعاون الياباني السعودي ومشروع تبادل الزيارات الشبابية بين البلدين... إلخ.

إن أوجه التعاون هذه هي نتائج مجسمة لإطار التعاون المستقبلي في مجالات جديدة اضافة إلى السياسة والاقتصاد وذلك تحت شعار الشراكة الشاملة تجاه القرن الحادي والعشرين التي تم الاتفاق عليها في شهر نوفمبر من العام الماضي بين خادم الحرمين الشريفين وسموكم الكريم ودولة رئيس وزراء اليابان السابق السيد ريوتارو هاشيموتو عند زيارته للمملكة.

يسعدنا غاية السعادة أننا تمكنا من التوصل إلى الاتفاق والتوقيع على الأطر التي ستكون فاتحة عهد جديد للعلاقات الثنائية بين البلدين بمناسبة زيارة سموكم الكريم.. إننا نطمح طموحا كبيرا إلى تحقيق هذه المشاريع في المستقبل وإقامة علاقات متعددة الجوانب وتطوير العلاقات الحميمة القائمة وستعود هذه الخطوات بالفائدة على الطرفين بإذن الله.

لقد دعونا اليوم عديدا من الاشخاص الكبار في اليابان والذين تربطهم علاقات وثيقة ببلادكم ومنهم البارزين في مجال الاقتصاد والمجالات الأخرى اضافة إلى وزراء وأعضاء في البرلمان وكبار المسؤلين وعلى سبيل المثال الدكتور هوجيوارا وهوبروفيسور للطب في جامعة ايواتي الذي أجرى بحوثا على طب الأطفال لاقت تقديرا كبيرا حصل بموجبه على جائزة الملك فيصل في عام ١٩٩٦م والتي تعادل جائزة نوبل في المملكة العربية السعودية.. إن تزايد الأشخاص الذين تربطهم علاقات ودية مع بلادكم لهو من دواعي سرورنا ونأمل في نفس الوقت أن يزداد مثل هؤلاء الاشخاص في المستقبل.

أخشى أن سموكم والوفد المرافق قد يكونون مرهقين بعد سفر طويل لليابان إلا أننا نرجو أن يحوز طعامنا على رضاكم وسيكون ذلك من دواعي سرورنا.

وفي الختام اتقدم بأخلص التمنيات أن يسبغ الله على خادم الحرمين الشريفين الصحة وطول العمر وأن يديم على سموكم الكريم الصحة والعافية وأتمنى لشعب المملكة العربية السعودية الصديق المزيد من موفور السعادة والعافية وأتمنى أن يتم تعميق العلاقات الثنائية.

شاكرين على حضوركم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ثم ألقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة الرئيس.

أيها الحضور الكرام.

اسمحوا لي أن أقدم تحياتي لكم ولشعب اليابان الذي قدم للعالم نموذجا فريدا في تاريخه وأثبت من خلال تجربته الخاصة أن للأمم القدرة على النهوض وبكفاءة نادرة ودعا العالم إلى احترام معاني مقوماته التاريخية والحضارية.

والتاريخ يا دولة الرئيس هو التجسيد الحقيقي لمسيرة الأمم نقول ذلك لأننا من التاريخ ننهل حاضرنا ونستذكر ماضيا لنا شيد في أرض الجزيرة العربية مملكة قاد مسيرتها مؤسس دولتنا الحديثة الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه فأقام وحدة الأرض والنفس وقبل ذلك العقيدة فكانت المملكة العربية السعودية بحاضرها الزاهر.

واليوم جئنا لنعزز الشراكة فيما بيننا حاملا معي تحيات وريث ذلك الرجل العظيم أخي خادم الحرمين الشريفين لدولة اليابان قيادة وشعبا.

دولة الرئيس.

إن تاريخ العلاقات بين بلدينا حافل بالعديد من مظاهر التعاون الثنائي المثمر في مختلف المجالات ولقد كان لزيارة المغفور له الملك فيصل بن عبدالعزيز لليابان عام ١٩٧٣م أثرها البالغ في ترسيخ عرى هذه الصداقة وتوسيع مجالات وأفق التعاون على النحو الذي يخدم البلدين ويحقق طموحاتهما ويخلق أرضية ملائمة للتنسيق بين حكومتينا إزاء القضايا الدولية ذات الإهتمام المشترك.

ولابد من التنويه بالنتائج الطيبة لزيارة صاحب السمو ولي عهد اليابان عام ١٩٩٤م وكذلك زيارة دولة رئيس وزراء اليابان السابق ١٩٩٧م.

دولة الرئيس.

إن الوسيلة المثلى لتعزيز التعاون وربط المصالح بين بلدينا تكمن في الارتقاء بمفهوم الشراكة بينهما لتشمل نقل التقنية وزيادة الاستثمارات اليابانية في المملكة وخصوصاً وقد لمسنا بالفعل ايجابيات التعاون بين المملكة واليابان في القطاع البترولي والذي جسدته شركة الزيت العربية المحدودة. وإنني على ثقة أن المكاسب التي حققناها سويا على صعيد التعاون التجاري بين البلدين على امتداد العقود الماضية كفيلة بأن تقنعنا بجدوى النهوض بالجانب الاستثماري ليتناسب مع العلاقات التجارية المتنامية وحتى تكتسب هذه العلاقات البعد الاستراتيجي الذي نتطلع إليه.

أيها الصديق.

ليتني استطيع أن أتجاوز آلام أمتي العربية والإسلامية لأوقظ سلاما لم توقظه وحتى الآن اتفاقات تكاد تصبح هشيما تذروه الرياح.

والسلام يا دولة الرئيس هو الأمل الذي أبصر الفلسطينيون والعرب والمسلمون من خلاله العدل والأمن والشرعية. فإذا به ومع كل الجهود الدولية يتوقف أو يكاد.

ذلك شيء من الامنا نطرحها وكلنا يقين بأن مكانة اليابان الدولية قادرة على أن يكون لها دورها الإيجابي في تحريك العملية السلمية في الشرق الأوسط وأحيائها.

دولة الرئيس.

إن ظاهرة الارهاب التي عصفت بكثير من المناطق تحتاج إلى توقف منا ومن كل الشرفاء في هذا العالم كواحدة من المواضيع ذات الأولوية التي نأمل أن يجد العالم لها حلا حازما أمنيا وثقافيا وفكريا.

نشير إلى ذلك آملين الا تلتبس المفاهيم عند البعض وخاصة بعض وسائل الإعلام القاصرة التي تحاول الصاق تلك الممارسات بالإسلام وأهله عن جهل أو تعمد والإسلام بريء من ذلك.

فمن يمارس لغة الحوار بفوهة السلاح ويبث الرعب في النفوس ويشرد ويقتل من حرم الله قتله لا يمثل غير نفسه ولا يسعى إلا لتحقيق مصالحه الخاصة أو مصالح من ارتضى أن يكون وسيلة لتحقيق أهدافهم فروح الإسلام تنبذ العنف وتزدريه وتندد به وفاعله.

دولة الرئيس.

ثقة تبعث السرور في نفسي بأن أجدها ليست في حاجة إلى التعبير عما نحمله تجاه اليابان وشعبها الكريم على ما لقيناه من حفاوة وترحيب ليست بغريبة عنه. أعتمد في ذلك على ما بيننا من روابط إنسانية واقتصادية وسياسية سعت إليها شعوبنا وقياداتنا وسنسعى إلى تأكيدها وتطويرها سائلين الله تعالى أن يمنحنا القدرة على ذلك.

هذا ولكم تحياتنا.

وقد حضر حفل العشاء الوفد الرسمي المرافق لسمو ولي العهد وأصحاب المعالي الوزراء في الحكومة اليابانية وكبار رجال الأعمال ورؤساء الشركات الكبرى والبنوك في اليابان وكبار المسؤولين.

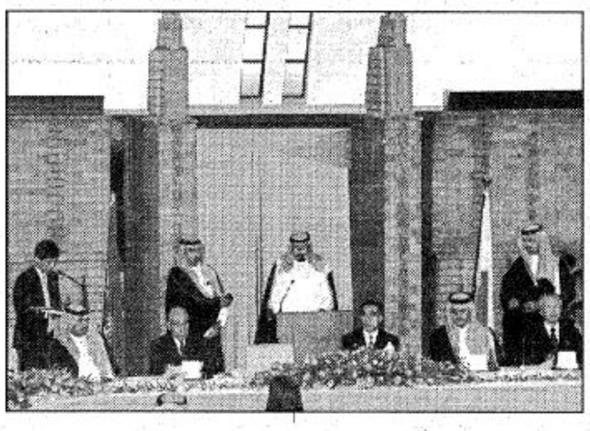

□ سمو ولي العهد يلقي كلمته في حفل العشاء □

□ رئيس الوزراء الياباني يسلم سمو ولي العهد هدية تذكارية □

عقب توقيع الإعلان المشترك للتعاون بين المملكة واليابان

الأمير سعود الفيصل: العلاقات بين المملكة واليابان تاريخية ومتطورة منذ عهد الملك عبدالعزيز

المملكة أكبر مصدر للنفط لليابان وآمل أن تتسع قاعدة التعامل ليشمل الاستثمارات المشتركة

□ طوكيو - وليد البهكلي - واس :

أكد صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية أن كل زيارة قام بها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في جولته العالمية الحالية لها طابعها وأهدافها ومراميها.

وقال في تصريح صحفي عقب توقيع الإعلان المشترك بشأن التعاون بين المملكة واليابان لحقبة القرن الحادي والعشرين «إن كل دولة من الدول التي زارها سمو ولي العهد في جولته الحالية التي شملت بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الأمريكية وجمهورية الصين الشعبية ثم اليابان تحكمها مع المملكة علاقات متميزة ولكن في نفس الوقت مختلفة بعض الشيء عن الدول الأخرى».

وأضاف أن العلاقات بين المملكة واليابان علاقات منذ عهد الملك عبدالعزيز يرحمه الله وتطورت إلى أن وصلت إلى هذه المرحلة على المستوى التجاري والاقتصادي.

وبين سموه أن المملكة العربية السعودية تعد أكبر مصدر للنفط لليابان بينما تعد اليابان ثاني أكبر سوق للبترول في العالم وهذا بطبيعة الحال بنى نوعا من العلاقة المهمة للبلدين.

وأعرب سمو وزير الخارجية عن أمله في أن تتسع قاعدة هذا التعامل حتى يشمل على نفس المستوى الاستثمارات المشتركة موضحا أن هناك ترحيبا بهذه الفكرة من قبل اليابان.

وأفاد بأنه تم تشكيل أربعة فرق أثناء زيارة رئيس الوزراء الياباني للمملكة تعمل في قطاعات مختلفة منها تشجيع الاستثمار والجوانب التجارية والثقافية والرياضية.

وأضاف سموه أنه تم اليوم توقيع مذكرات فيما يتعلق بهذه الفرق الأربعة وتحددت أهداف مستقبلية ونتطلع إلى تقديم تقارير هذه الفرق لحكومتي البلدين في أقرب فرصة ممكنة للسير بهذه النشاطات إلى الأمام.

وتطرق سمو وزير الخارجية إلى الجوانب السياسية بين البلدين مؤكدا على أنه لا توجد خلافات بين اليابان والمملكة في هذا الجانب وهي دعم قرارات مجلس الأمن والشرعية الدولية وتحكيم القانون الدولي في التعامل بين الدول.

وقال سموه: لدينا أهداف مشتركة في نزع السلاح والحد من انتشار الأسلحة ذات الدمار الشامل واليابان حريصة على الوضع في الشرق الأوسط وبخاصة عملية السلام.

وبين أن اليابان من الدول التي تسهم في مساعدة فلسطين وحجم اسهاماتها لا بأس به معربا عن أمله في أن يستمر هذا الدعم للفلسطينيين.

وأشار سموه إلى أن اليابان تؤيد الشرعية الدولية في ضوء تنفيذ قرارات مدريد ومقايضة الأرض مقابل السلام وأيضا الاهتمام بتنفيذ الاتفاقية المعقودة بين اسرائيل والأطراف العربية والبدء في عملية السلام على الجانب السوري الإسرائيلي واللبناني الإسرائيلي.

وقال سموه: إن مواقفنا الأخرى السياسية إن لم تكن متطابقة فهي متقاربة جدا وهذا ما سيظهره البيان الختامي للزيارة.

وتحدث سموه عن وجهة النظر السعودية تجاه عملية السلام فقال نحن سبق وأطلعنا الجانب الياباني على مواقفنا وسمو ولي العهد كرر مع المسؤولين اليابانيين الحديث عن هذا الجانب.

وأضاف: إننا نرى أن هناك مأزقاً في عملية السلام وهو ناجم عن رفض الحكومة الإسرائيلية الالتزام بقواعد السلام وأسسه وهي مدريد والأرض مقابل السلام.. والاسرائيليون لا يلتزمون بتنفيذ ما اتفقوا ووقعوا عليه في أوسلو وفي واشنطن ويقومون بإجراءات أحادية الجانب خاصة في مدينة القدس الشريف.

وأوضح سموه أن هذه الأمور هي التي تشغل المملكة مشيرا إلى أن هذه الصورة هي التي نقلت لكل القيادات والدول التي زارها سمو ولي العهد.

وأفاد سمو وزير الخارجية بأن زيارات سمو ولي العهد وهذا الطرح والانشغال وما آلت إليه الأمور وجدت الصدى المناسب.

وأعرب عن أمله في أن يتكون من وراء هذا الصدى اجراء عملي.

وقال: أملنا على سبيل المثال أن اجتماعات واشنطن لا تتفق على انسحاب مرحلي فحسب ولكن أن تنجز ما اتفق عليه أيضا في اتفاقات أوسلو وواشنطن حتى يتم الانتقال إلى البحث الحقيقي والمهم في القضايا الهامة مثل القدس والمستعمرات وعودة الفلسطينيين وهذه الرسالة التي ينقلها سمو ولي العهد.

وأشار سموه في معرض اجاباته على أسئلة الصحفيين إلى توجه جلالة الملك حسين ملك الأردن إلى واشنطن وقال: أي مجهود يبذل في اعادة مسيرة السلام إلى طريقها الصحيح نحن معه والملك حسين جزاه الله خيراً عندما طلب منه مجهود لم يتأخر حتى وهو في فترة علاجه وعسى أن يكون نفس الحرص على انجاز السلام في المنطقة ممثلا في رئيس وزراء اسرائيل.

وخلص إلى القول: ليس هناك مؤشرات اضافية والجانب العربي حريص على السلام ومستعد أن يبذل كل طاقاته لانجاح السلام ويبقى الاختبار والمحك في النوايا الإسرائيلية.